

الأغاني

هي عند أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان إذ دخل عليها الوليد فقال من هذه فقالت
الثريا جاءني تطلب إليك في قضاء دين عليها وحوائج لها فأقبل عليها الوليد فقال أتروين
من شعر عمر بن أبي ربيعة شيئاً قالت نعم أما إنه يـ كان عفيفاً عفيف الشعر أروي قوله .
صوت .

(ما عَلاَى الرَّسْمِ بِالْبُلَايَةِ لَو بِيَّـنَ ... رَجَعِ السَّلامِ أَوْ لَوْ أَجَابَا)

(فإلى قَصْرِ ذي العُشَيْرَةِ فالصائِفِ ... أَمْسَى من الأنيسِ يَجَابَا) .

(وبما قد أَرَى به حَيَّ صِدْقٍ ... طاهري العيشِ نَعْمَةً وشبابَا) .

(إذ فؤادي يَهْوَى الرَّبَّابَ وَأَنْسَى الدَّهْرَ ... حَتَّى المَمَاتِ أَنْسَى
الرَّبَّابَا) .

(وَحِسَاناً جَوَارِيّاً خَفِرَاتٍ ... حافظاتٍ عند الهوى الأَحْسَابَا) .

(لا يُكْثِرْنَ في الحديثِ ولا يتبعن ... يَنْدَعِقْنَ بِالْبَهَامِ الطَّرَابَا) .

فقضى حوائجها وانصرفت بما أرادت منه فلما خلا الوليد بأم البنين قال لها □ درُّ